

بيان صحفي

ردود روبيصات المسلمين على قرارات يهود تثبيت لها!

صادق ما يسمى بالمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية في كيان يهود (الكابينيت) على سلسلة قرارات خطيرة، تهدف إلى إعادة تشكيل إدارة الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وتعزيز مشروع ضمها له والتوسع الاستيطاني عليها.

إن قرارات كيان يهود هذه ليست مستغربة، فما هو إلا عدوُّ الله ورسوله والمؤمنين، مغتصب للأرض المباركة فلسطين، صاحب المجازر والمذابح في دير ياسين وصبرا وشاتيلا وغزة وغيرها، لكن المستغرب هو مواقف الكيانات القائمة في بلاد المسلمين، التي ألف حكامها الذلّ والهوان فما عاد لديهم ذرة من إحساس، فباتوا كالأموات، ليصدق فيهم قول الشاعر:

مَنْ يَهْنُ يَسْهُلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ * مَا لِحُرْحِ بِمَيِّتٍ إِبْلَامُ

فهذه الجامعة العربية في بيانها الذي أصدرته رداً على قرارات يهود تشجب وتستنكر، وهذه الدول الثماني التي استخدمها ترامب ليمرر عبرها خطته لاستعمار غزة، ويُنهى ما تبقى من قضية فلسطين، تُدين تلك القرارات، وتدعو النظام الدولي إلى تحمّل مسؤولياته. ثم تستمر قرارات يهود لتصبح أمراً واقعاً!

لقد استمرأ الروبيصات حكام المسلمين وأزلامهم من الوزراء والممثلين والمندوبين الهوان والذلّ، وأفوهما حتى أصبغا جزءاً منهم، وفقدوا كل ذرة من حياء، يأمرهم ترامب فيهرعون ملتبين، يحافظون على كيان يهود ويحمونه، يطلقون العنان له ليفعل ما يشاء في الأرض المباركة، ويفتحون أجواءهم لطائراته وصواريخه تصول وتجول لتنتهك حرّمات بلاد المسلمين وتسفك دماءهم في لبنان وسوريا واليمن وإيران.

فيا أيها المسلمون: إلى متى سيستمرّ هؤلاء الحكام الروبيصات في بيعكم لأعدائكم وتضييع قضاياكم والتفريط فيها؟! وإلى أي حد سيمضون في تمكين الدول الاستعمارية منكم ومن بلادكم؛ وأنتم بما حباكم الله من بحار وممرات مائية بإمكانكم أن تمسكوها من مختقها، وبما وهبكم الله من ثروات بإمكانكم أن تقطعوا عنها سبيل الحياة؟! فهل كان لتلك الدول أن تتمكن من بلادكم لولا هؤلاء السفهاء؟!!

إن الواجب عليكم شرعاً وعقلاً يا أبناء الأمة الإسلامية، ويا أهل القوة والمنعة فيها، أن تحزموا أمركم وتتخذوا قراراتكم المصيري؛ باقتلاع هؤلاء الحكام الخونة وأنظمتهم، وتنصيب خليفة واحد يحكمكم جميعاً بكتاب الله سبحانه وسنة رسوله ﷺ، وهذا حزب التحرير - الرائد الذي لا يكذب أهله - بينكم ومنكم، فسارعوا إلى العمل معه ونصرته لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، التي ستخلصكم من هذا الذلّ.



المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info